

## 40 - الجزء الرابع | ) قرآنا\_عجا ( | الشيخ محمد حسين

### يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فالق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - 00:00:00

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا قد تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله - 00:00:21  
ما شاء الله على النعيم في جنات ونهر. اللهم اجعلنا في مقعد صدق عند مليك مقتدر. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم انا نسألك ان تهدي قلوبنا - 00:00:40

اللهم اشف قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم انا نسألك اللهم انا نسألك ان تجعل قلوبنا مشغولة بما تحبه وترضاه. مشغولة فيما تحبه وترضاه عاملة بما تحبه وترضاه. اللهم اجعلنا كما تحبه وترضاه. اخوتي كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم - 00:01:00

مع الله. وكيف حال قلوبكم مع القرآن؟ انا اريد ان اقول لكم اليوم ان من ليس له حال مع القرآن ليس له حال مع الله لذلك ونحن نتلو كل يوم جزءا من القرآن وانت تتلو الجزء من القرآن كما اخبرتك في البداية - 00:01:29  
امن يا مسلم ان القرآن يخاطبك وتفاعله مع القرآن تفاعل مع القرآن. يعني لما ربنا جل جلاله يقول في القرآن قل صدق الله صدق الله قل صدق الله الايه؟ صدق الله. ومن اصدق من الله قيلا. ومن اصدق من الله حديثا. قل لا احد لا احد - 00:01:51  
الايات في الجزء الرابع بتقول لنا معنى عجيب جدا ومهم جدا وخطير جدا في الجزء الرابع اسمع وركز معي ربي جل جلاله بيقول ايه قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض - 00:02:17

فانزروا كيف كان عاقبة المكزيين هذا بيان للناس وهدي وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ان يمسسكم قرح فقد مس القوم - 00:02:42  
مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الزالمين ولیمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين هل حسبت ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم - 00:03:14  
ويلعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون. الله الله الله شيء عجيب صراحة ايات بتيجي على قلب المؤمن برد وسلام ايات بتحسسك كأن القرآن بيتنزل الان - 00:03:45  
على الواقع اللي احنا عايشينه بيحكي امورنا ربنا بيقول لنا قد خلت من قبلكم سنن يعني فات في الازمنة الغابرة سنن يعني اه اه سنن يعني احوال لا تتغير. ان لله جل جلاله في - 00:04:27

خلقه سنن كونية سنن ربانية سنن قدرية سنن لا تتغير ولا تتحول قال الله ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا ربنا بيقول لنا قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض. فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. هذا بيان للناس - 00:04:54  
لما ربنا يقول لك ده بيان ابدأ بقى ايه؟ اسمع البيان من ربنا. البيان رقم واحد من الله جل جلاله هذا بيان للناس وهدي وموعظة

للمتقين البيان بيقول ايه؟ قال نمرة واحد ولا تهنوا - [00:05:21](#)

ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ويجي واحد مسكين غلبان على قد حاله ويقول هي فين وانتم الاعلون؟ انا مش شايف وانتم الاعلون ما هو انت سمعت كلمة وانتم الاعلون؟ - [00:05:37](#)

وما شفتش بقية الشروط وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان كنتم مؤمنين ابن القيم في كتاب اغاسة اللهفان ومصايد الشيطان رحمه الله سبحانه وتعالى. جابوب على القضية ديت اجابة خطيرة جدا وعجبية جدا - [00:06:05](#)

ابن القيم قال ايه قال الاية ديت زي ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. الايات اللي زي كده بتقول ايه للمسلمين؟ وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ابن القيم بيقول ان الايات دي - [00:06:26](#)

وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين فبقدر علو ايمانكم يكون علوكم وعدم علوكم بقدر انخفاض ايمانكم يبقى انتم الاعلون ان شرط ان كنتم مؤمنين. لو انتم مؤمنين هيبقى هتعلو بايمانك. انت مؤمن بالله - [00:06:44](#)

فتعلب ايمانك. لو انت ايمانك منخفض يبقى انت هيبقى وضعك منخفض كل ما يعلو ايمانك تعلو وكل ما ينخفض ايمانك تنخفض وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح وقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس. هي الدنيا كده -

[00:07:06](#)

ما بتدومش لحد وعلى كل الناس مسلمين وكفار متقون وفجار مسلمون وكفار ايا كانت اصنافهم هو يوم ليك ويوم عليك تلك الايام نداولها بين الناس ليه؟ وليعلم الله الذين امنوا - [00:07:29](#)

وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء الشهادة اتخاذا ياما ناس وياما شباب مفتونين بقضية الشهادة في سبيل الله واحنا عايزين نقول له ان الشهادة دي ما هياش اه ما هياش لعبة - [00:07:53](#)

كانت الجملة اللي قالها لي زمان الشيخ صفوت نور الدين رحمه الله رئيس انصار السنة الله يرحمه رحمة واسعة ويدخله فسيح جناته وجميع علمائنا ومشايخنا واساتذتنا ودعاتنا الميتين. ووالدينا يا رب العالمين - [00:08:21](#)

والمسلمين والمسلمات الشيخ صفوت نور الدين قال ايه والكلمة دي تنسب للشيخ ابن باز ايضا آ لا الشيخ ابن باز اه الكلمة الثانية لأ. الشيخ ابن باز هو اللي قال الحياة في سبيل الله اصعب من الشهادة في سبيل الله. اصعب من الموت - [00:08:39](#)

في سبيل الله انك تعيش في سبيل الله انك تعيش لله اصعب من الموت في سبيل الله. الموت في سبيل الله زي ما ربنا قال هنا ويتخذ منكم شهداء اتخاذا - [00:08:56](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى بيتخذ شهداء بينقي ويحدد شهداء. الشهداء دول اه اه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يكلم في سبيله رب قتيل بين الصفيين الله اعلم بنيته - [00:09:08](#)

انت هي القضية مش قضية انه يموت اه او يقتل في جهاد في سبيله او غيره. لأ القضية قضية مين المقبول انه يبقى شهيد ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الزالمين. من الايات المهمة في آ في هذا الجزء - [00:09:33](#)

في قول الله سبحانه وتعالى انما زالكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين الآية التي اريد ان اسألك هل هذه الاية تخاطبك خاطبك انت والهذه الاية تخاطبك انت - [00:09:54](#)

وهذه الاية تخاطبك انت؟ يا ترى الاية دي بتكلم مين قال تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. يعني يخوفكم من اوليائه انما ذلكم الشيطان ايه؟ يخوف اوليائه. يعني بيخوفكم من اولياءه. الشيطان بيخوفك من اوليائه. من اولياء الشيطان. فلا تخافوهم -

[00:10:18](#)

ترى انت فيك الافة دي انك بتخاف من الشيطان ومن اولياء الشيطان مرعوب وجبان انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. ربنا بيقول لك فلا تخافوه ما تخافش ربنا بيقول لك ما تخافش. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. العلاج انك تخاف من ربنا. فاذا خفت من ربنا حق الخوف من الله مش هتخاف - [00:10:41](#)

من حد غيره اية كمان نشوف هي بتكلمك واللي بتقول لك انت ايه قال تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدا

بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازات من العذاب ولهم عذاب اليم - 00:11:06

دي قلنا عليها قبل كده في القرآن فيه حاجة اسمها المتلازمات المتلازمة دي لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا فرحان باللي بيعمله بيعمل حاجة فرحان بها. واحد يرد علي يقول لي الله! مش الرسول صلى الله عليه وسلم قال من سرته حسنته وساءته سيئته فهو -

00:11:32

ام مؤمن اه ده معناه ان فرح بربنا انه ربنا وفقه للحسنة دي دي سرته حسنته فرحان بربنا ان ربنا وفقه. مش فرحان ان هو عمل فرحان بنفسه المعجب محبط عمله. لذلك ربنا سبحانه وتعالى هنا بيقول ايه؟ لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا فرحان باللي هو عمله فرحان بنفسه - 00:11:54

احنا قلنا قبل كده كتير ان اهم حاجة انك ما تشوفش نفسك ما تشوفش نفسك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لن يدخل احدكم الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال - 00:12:21  
ولا انا صل عليه صلى الله عليه وسلم ما كانش شايف نفسه لو كان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم شايف نفسه بيقول لهم لن يدخل احدكم الجنة عمله كان قال لهم ايه - 00:12:43  
ما لكم ومالي انا لي شأن اخر انا خليل الله انا حبيب الله انا غفر لي ما تقدم من زنيبي. انا كان قال لكن مش شايف نفسه لما قالوا له ولا انت يا رسول الله قال ولا انا - 00:12:58

لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا هي دي المتلازمة المتلازمة اللي هي ايه؟ ان اللي بيفرح باللي بيعمله بيحب ان الناس تمدحه باللي ما بيعملوش - 00:13:16  
يعني الناس لما تيجي تمدحه تقول له ده انت بتقوم الليل ده احنا ما بنشوفكش الا صايم. ده انت عالم ده انت حافز القرآن كله. ده انت صوتك جميل ده انت ده انت وهو يفرح بكده - 00:13:36  
يحبون ان يحمدا بما لم يفعلوه ده ضايع. ده في الضياع. ده بعيد عن ربنا قوي. ده مش في الطريق بتاع ربنا خالص لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم. قال سبحانه وتعالى الآية - 00:13:49

اخيرة اللي هناخدتها من الجزء ده ونشوف بتخاطب مين لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ما يغركش ما يغركش قال سبحانه وتعالى قد خلت لك قد خلت الآية اللي خدت معنا في اول الحلقة قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض - 00:14:15  
فانظروا كيف كان عاتبة المكذبين هذا بيان للناس. ايها الاحبة القرآن يخاطبك القرآن يحدثك عن نفسك القرآن يحل مشاكلك القرآن رسائل من الله اليك يخاطبك ويقول لك فماذا انت صانع - 00:14:44  
وكيف ستعمل في القرآن؟ احبكم في الله والقاكم ان شاء الله في الحلقة القادمة مع الجزء الخامس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:10